الموضوع : فلسطين

الأهداف :

- إثراء الرصيد المعرفي.

تصميم الدرس

- تقديم
- النص
- أكتشف معطيات النص
- أناقش معطيات النّصّ
- أستثمر معطيات النص
- أسئلة التصحيح الذاتي
- أجوبة التصحيح الذاتي

جميع الحقوق محفوظة ©

تقديم

يروّج أغلب الغربيين ادّعاءاتهم لصالح الكيان الصهيونّي، أو يميلون إلى الصّمت باستثناء بعض المفكّرين الـذين تسلّحوُا بالشجاعة و المنطق والعدل، ومنهم المفكّر الفرنسي "جاك بيرك" الذي تحدث عـن القـضيّة الفلـسطينية بموضوعية، و من حديث طويل لَهُ أجاب فيه عن أسئلة صحافية لبنانية. نقدّم إليك هذه المقاطع .

النص

... قلت أنا في نفسي ليس للعرب مسؤولية في مجازر"هتلر"- قَلْتُمنَحْ لضحاياه تعويضاتٌ، بما فيها التعويضات الإقليمية، ولكن لم أَرَ مبرراً لأن يكون ذلك على حساب الفلسطينيين الذين لم يشاركوا من قريب، أو بعيدٍ في الحرب العالميّة الثانية سِوَى للدفاع عن أراضيهم ضد المعمرين الصّهاينة الأولين الذين ساعدتهم السلطةُ البريطانيةُ في عهد حِمَايتها على فلسطين.

يقطع النظر كلّ مودّة نحوَ العرب لم تكن لتدفعني – صدقيني- إلى عَدَمِ المَنْطِق، وعدم إحقاق الحق.

فالشيءُ الذي يُزْعِجِني في الصّهيونيّة هو فسادُ استدلالِها، و قياسِها المبني على المغالطة.

لماذا يُلزَمُ العربُ بدفع خطأ النازيين؟ لماذا لا يعتبر استيطانُ المعمرين اليهود بفلسطين كما هـو فـي حقيقة الأمر؟ و إذا كان الأمر كذلك لماذا ترفض بعنف حتى مجرّد المراجعات التـي اسـتطعنا نحـن الفرنسيون أن نفرضها على أنفسنا في الجزائر؟

وإزاء هذه الأسئلة فالجواب الذي كان يجب عليّ أن أدليَ به لا كصديق للعرب وإنمـا كإنـسان يفكّر، هو أنّ الصهيونية على خطأ، والفلسطينيون على حق، ولو كنتُ يهوديا لما كان جوابي يختلـفُ عن ذلك فيما أعتقد.

وإذا كان مصيرُ الفلسطينيين الوطني يفرض نفسه على الضمير الـدولي، لمـاذا نتبنّـى نحـن هـذه الإيديولوجية، أو تلك، أو هذا النوع أو ذلك؟

قد يقولُ البعضُ، لماذا لم يكن لليهود ككل شعبٍ آخرَ على وجه الأرض الحق في تعزيـز هُـوِيَتِهم أو استِعَادتِها؟ ولماذا يختلفون في ذلك عن التشكّيين، والمجرّ والمنقوليين والعرب أنفسهم... لسبب بـسيط جداً لأنهم في نظري كمواطنٍ فرنسي لم يكن لليهود وجودٌ على الأقل لم يبقَ لهم وجـودٌ مميّـزٌ، وإن شئت فقل حينئذ : أنهم كانوا يُوجَدُونَ مِنَ الداخل كتفرع من الوحدة مثل سكان منطقة "كلورينا"، ومنطقة "قاسونيا "، كانت هذه حالتهم، أو ما يقرب منها في سائر البلدان الديمقراطية الغربية.....

إنّي أعرف حقوقَ اليهود الروحيةِ على أرض فلسطين، وهي حقوق أكثر قدماً، و ليست أقل شرعيةٍ من حقوق الديانتين العظيمتين، ولكنّ ممارسةَ هذا الحق، كان يُنْتَظَرُ منها أن تؤدي إلى نتائجَ روحيـة، لا إلى قوميّة هجومية، ومن الأشياء التي كنت أتفهمها أن تُصْبِحَ القدس فاتكانا، بل أن تصبحَ فاتكانـا مُثَلّثـا أي يهـوديـاً ونصرانياً وإسلاميّا، وذلك قصدَ القيام ببحثٍ وشهادةٍ مشتركة بين الأديان المنزلةِ

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

الثلاثة ولكن لا جامعَ بين ذلك، وتأسيس الدولة الصغيرة المغالطة الحاقدة التي وُلِـدَتْ فـي ظـروف مشبوهة سنة 1948 والتي كان ينطوي مبدؤها على سَلْبِ الغير، وسلب الغير من قِبَل دولـة لا يكـادُ يختلفُ عن سلب ذاتها .

جاك بيرك –تعريب الأستاذين أبو عمران الشيخ ومحمد جيجلي –مجلة الثقافة عدد 94 ص86-بتصرف

أكتشف معطيات النص

- بِمَ كافأ الانجليز اليهود ؟ و لماذا ؟
- للكاتب رأي في هذه المكافأة ما هو ؟ و بِمَ استدلّ على صحّته؟
- بِمَ برّر المتعاطفون مع اليهود قيام دولتهم؟
- بماذا ردّ الكاتب على هذا الطّرح؟
- كيف يبرّر اليهود وجودهم ؟
- ما الظروف التي تأسست فيها دولتهم ؟

أناقش معطيات النّصّ

علام اعتمدت الصهيونية في الإقناع ؟ وما رأيك في ذلك ؟

لماذا كان الصهاينة على خطأ، والفلسطينيون على حقّ ؟

كيف كان يتمنىّ الكاتب أن تكون القدس ؟و ما رأيك في ذلك؟

علام اعتمد الكاتب في أحكامه ؟ و هل توافقه ؟ علل ؟

أستثمر معطيات النص

- كيف يسمّى الأثر الذي ينقل من لغة إلى أخرى ؟
- ما الفرق بين ترجمة الأثر، و الترجمة الذاتية ؟
- في النص مصطلحات يعتمد عليها رجال الفكر، صنفها ؟
- فيم تتمثّل رسالة المثقّف؟
- للنّص قيمة فكرية ،لخصها معتمدا على الإخبار و الحجاج؟

أسئلة التصحيح الذاتي

جميع الحقوق محفوظة ©
http://www.onefd.edu.dz

س1- لليهود حقوق في فلسطين حددها ؟

س2- كيف يرى المنصفون إسرائيل ؟

أجوبة التصحيح الذاتي

ج1- لليهود حقوق دينية روحية صرفه في فلسطين فبإمكانهم أن يزودوا أماكن عبادتهم، وأن يحجـوا إلى مقدساتهم، ثم يعودوا إلى أوطانهم الأصلية، مثلهم مثل المسيحيين، و لكنّ الذي حـدث أن اليهـود احتلوا فلسطين وأقاموا فيها دولتهم في ظروف مشبوهة، بالتواطؤ مع بعض الدول الكبرى.

ج2- يرى المنصفون إسرائيل دولة غير شرعية؛ لأنّها قامت على سلب وطن الفلسطينيين، وهي إلـى ذلك دولة عنصرية قائمة على الطائفية، حيث طردت السكان الأصليين من وطنهم، واستقدمت الغرباء اليهود من كل حدب وصوب، ليستوطنوا أرض فلسطين، وهي إلى حدّ الآن تـرفض عـودة الـسكان الفلسطينيين إلى وطنهم، وتحتضن الغرباء اليهود. !

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©